

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

الإنسان مخلوق ذو كائنات محتملة خلقه الله. لقد زوّد الله تعالى الإنسان بغرائز والإمكانيات كاملة، ويمكن للإنسان تطويرها لتحقيق أهدافه.¹ ومع ذلك، لا يعتقد الكثيرون بهذه الإمكانيات، ولذلك عندما يواجهون مشكلة لم يسبق لها، يشعرون بصعوبة في تنفيذها. إنّ الإمكانيات البشرية في حقيقتها ستطور بشكل طبيعي، ولكنها تحتاج إلى مفهوم واضح، وهو مجموعة من الأفكار المندمجة وفق قواعد يمكن تطبيقها بشكل منهجي. ومن خلال هذا المفهوم، يمكن تطوير قدرات الإنسان بطريقة صحيحة وموجهة، وبما يتوافق مع الأهداف المرجوة.

مع تعدد وتحولات المشكلة المختلفة، ليس قليلاً منها قد يتورط الإنسان في معاناة نفسية وعقلية، مما قد يؤدي إلى اضطرابات مثل الاكتئاب والقلق، وقد يصل الأمر إلى الجنون أو حتى الانتحار. ووفقاً لبليك، A.T. تعتقد أن الاكتئاب يحدث بسبب أخطاء في التفكير، بحيث يلوم الشخص نفسه ويثير أفكاراً انتحارية. إن وجود محدودية في التعليم

¹ Nandang Kosim dan Lukman Syah, "Potensi Dasar Manusia Menurut Ibnu Taimiyah dan Implikasinya dalam Pendidikan Islam," *Jurnal Qathruna* 3, no. 1 (2016).

يؤدي إلى صعوبة في الوصول إلى التعليم، وزيادة المعرفة والمهارات، مما يعيق عملية النمو والتطوير في أي دولة.^٢ أحد الحلول لهذه المشاكل المختلفة هو بناء العقلية الصحيحة.^٣ لذلك، مع هذه المشكلة، من الضروري تطبيق النمو العقلي في الحياة.

النمو العقلي هو موقف عقلي يؤكد على النمو والتعلم وتطوير الذات. إنه ينطوي على الاعتقاد بأن قدرات الفرد ومهاراته وشخصيته يمكن أن تستمر في التطور من خلال الجهد والممارسة والمثابرة؛ تساعد النمو العقلي الأفراد على البقاء منتجين، وفضوليين بشأن الأشياء الجديدة، وقبول التحديات والفشل كجزء من عملية التعلم.

إنّ مفهوم النمو العقلي لم يُذكر بشكل صريح في القرآن الكريم، ولكنه يحتوي على عناصر تتشابه مع تعاليم الإسلام، خاصة فيما يتعلق بالإعتقاد والسعي. ومع ذلك، هناك اختلاف أساسي، وهو أن الإسلام يؤمن بأن نتائج جميع جهود الإنسان تعتمد على مشيئة الله وقدره.

² Carol S Dweck, *MINDSET Mengubah Pola Berpikir Untuk Perubahan Besar Dalam Hidup Anda*, Revisi (Jakarta: PT Bentara Aksara Cahaya, 2020).hal 53

³ Kevin Adrian, "Cara Mengatasi Depresi dengan Terapi Pola Pikir dan Perilaku - Alodokter," diakses 27 Mei 2024, <https://www.alodokter.com/cara-mengatasi-depresi-dengan-terapi-pola-pikir-dan-perilaku>.

⁴ Dweck. *Mindset Mengubah Pola Berpikir Untuk Perubahan Besar Dalam Hidup Anda*, Revisi. h.6-8

إدراكاً لأهمية نمط التفكير في حياة الفرد و في بيئة المجتمع للتغلب على العديد من المشكلات، حاول الباحثة دراسة كلتا النظرتين لفهم كيف يمكن لتصور النمو العقلي من نظرية الإسلام أن يُطبق في تنمية الإمكانيات البشرية. ولذلك أجرت الباحثة بحثاً بعنوان "مفهوم النمو العقلي في القرآن الكريم وعلاقته بتنمية الإمكانيات البشرية". وقد تم اختيار هذا الموضوع بناء على المشاكل الأساسية التي تم ذكرها سابقاً، وخاصة بين جيل الشباب الأكثر عرضة لهذه المشاكل.

ب. تحديد المسألة

استناداً إلى القيود المفروضة على صياغة المشكلة في هذا البحث، ستقوم الباحثة بصياغة المشاكل التي سيتم مناقشتها، وهي

١. ما مفهوم النمو العقلي في القرآن الكريم؟

٢. وما علاقته بتنمية الإمكانيات البشرية؟

ج. أهداف البحث

بناءً على صياغة المشكلة التي عرضتها الباحثة أعلاه، والتي ستكون محور المناقشة في هذا البحث، فإن أهداف هذا البحث هي:

١. الكشف عن مفهوم النمو العقلي في القرآن الكريم

٢. الكشف عن علاقته بتنمية الإمكانيات البشرية

د. أهمية البحث

١. الأهمية النظرية:

أ) المساهمة في تطوير المعرفة وزيادة البصيرة والفهم عن الإنسان من حيث جوانب تفسير القرآن المتعلقة بدراسات التفسير الموضوعية وعلم النفس الإسلامي، وخاصة ما يتعلق بمفهوم النمو العقلي لتنمية الإمكانيات الإنسان في القرآن.

ب) إضافة إلى كنوز المعرفة القرآنية المعاصرة المتعلقة بتطبيق المفاهيم النفسية في القرآن.

ج) كمادة مرجعية للطلاب ومقدم لجميع الطلاب في جامعة دار السلام كونتور، وخاصة برنامج دراسة علوم القرآن والتفسير الذي يبحث في مفهوم النمو العقلي وتنمية الإمكانيات البشرية في القرآن..

٢. الأهمية العملية :

أ) وهذا هو الأساس لمزيد من الأبحاث المتعلقة بمفهوم النمو العقلي وتنمية الإمكانيات البشرية في القرآن الكريم.

ب) تجنب القلق وانعدام الثقة بالنفس، بالإضافة إلى توفير الحافز لتنظيم أنماط

التفكير لتنمية الإمكانيات الفرد.

ج) يقدم طريقة بديلة للتفسير على شكل مقارنة لبنية آيات وسور القرآن الكريم

هـ. البحوث السابقة

دراسة وبحث حول مفهوم النموّ العقلي . من عدة أوراق علمية مثل المجلات والرسائل العلمية والكتب التي لها علاقة بالمشاكل وفقا للأبحاث التي أجرتها الباحثة، وهذا سيزيد من فهم الباحثة وبالتالي توفير فهم شامل.

١. البحث "Growth mindset (Pola Pikir Berkembang) Dalam Al- qur'an"

كتبه أحد الطلاب في جامعة سنن جونونج جاتي، كلية أصول الدين، تخصص علوم القرآن والتفسير المسمى محمد توفيق مرتضى، منشورة عام ٢٠٢٣. في البحث المتعلق بالنموّ العقلي لقد وجد القرآن أن النموّ العقلي هي عقلية تسمح للإنسان بمواصلة تطوير نفسه في مختلف الجوانب الأكاديمية والروحية. تناقش نتائج هذا البحث النموّ العقلي والإيمان بوجود الله والتي تؤثر بشكل كبير على التطور الشخصي للشخص بناءً على هدي القرآن.

وفي الوقت نفسه تضيف الباحثة متغيرات مرتبطة بتنمية الإمكانيات البشرية، بحيث يدور في هذا البحث بحث حول تنمية الإمكانيات البشرية، والعلاقة بين مفاهيم النمو العقلي في القرآن الكريم والتي تؤثر في تنمية الإمكانيات البشرية.

٢. البحث *"Pengaruh Growth mindset Terhadap Grit Akademik Pada*

Santri Pesantren Mahasiswa Al-Hikam Malang" كتبه أحمد فجر لطفي

نوفانتو، الطالب جامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج، كلية علم النفس، منشورة عام ٢٠٢٣،

الأبحاث ذات الصلة بهذا الموضوع هي الأبحاث التي تقارن تأثير النمو العقلي على العزيمة الأكاديمية بين الطلاب الذين هم أيضًا طلاب في المدارس الداخلية الإسلامية. وجد هذا البحث أن النمو العقلي لها تأثير كبير على العزيمة الأكاديمية، حيث يكون الأفراد الذين لديهم النمو العقلي أكثر عرضة للحصول على مستويات أعلى من العزيمة. وهذا يدل على أن النمو العقلي يمكن أن تساعد الأفراد على زيادة المثابرة الأكاديمية وتحقيق النجاح في مجال التعليم. هذا البحث هو بحث ميداني يدرس تطبيق مفهوم النمو العقلي في إحدى المدارس الداخلية

الإسلامية في مالانج وهو دراسة نفسية. أما بالنسبة للنمو العقلي بالعلم الأكاديمي، فإن هذا البحث يأخذ في الاعتبار المنظور الإسلامي في سياق التعليم. بينما المتفرقة في بحث الباحثة هو بحث مكتبي، فالبحث تدرس الباحثة أيضاً مفهوم النمو العقلي في القرآن الكريم وهناك بحث يتعلق بتنمية الإمكانيات البشرية من مفهوم النمو العقلي .

٣. البحث بعنوان *"Hubungan antara Growth mindset dan Kontrol Diri*

dengan Great Akademik pada Mahasiswa yang bekerja" كتبه عبد

الفتاح، طالب برنامج دراسة علم النفس الإسلامي في جامعة الإسلامية الحكومية رادين إنتان بلامبونج ، منشورة عام ٢٠٢٢. ويركز هذا البحث على العلاقة بين النمو العقلي وضبط النفس والتفوق الأكاديمي لدى الطلاب العاملين. النمو العقلي والسيطرة على الذات تجاه الأكاديميين العظماء لدى الطلاب العاملين. النمو العقلي ، التي تُعرف بأنها القدرة على عدم الاستسلام بسهولة والاعتقاد بأنه يمكن تحسين قدرات الفرد من خلال بذل جهد جيد، تم ربطها بأداء أكاديمي أفضل. كما وجد أن ضبط النفس، الذي يُعرف بأنه قدرة

الفرد على التحكم في السلوك وتوجيه نفسه نحو النتائج الإيجابية، له تأثير كبير على التفوق الأكاديمي.

الفرق يعني يركز هذا البحث على التحليل التجريبي للعلاقة بين النمو العقلي وضبط النفس والتحصيل الأكاديمي للطلبة العاملين، بينما تركز الباحثة أكثر على التحليل النظري والفلسفي لمفهوم النمو العقلي في القرآن الكريم وعلاقتها بتنمية الإمكانيات البشرية.

٤. البحث *"Pengembangan Potensi Manusia sebagai Khalifah dan*

Makhluk Pedagogis serta Relevansinya bagi Pendidikan Islam (Studi

Tafsir Al-Misbah karya M Quraish Shihab)" كتبه رحمة صيام، طالبة معهد

بالابو الإسلامي الحكومي، نُشرت عام ٢٠٢٢ يشرح هذا البحث الإمكانيات الخلافية

والإمكانيات التربوية التي أُعطيت للنبي آدم كما جاء في سورة البقرة الآيات ٣٠-

٣٧، وتناقش هذا البحث أيضًا تنمية الإمكانية الإنسان كخليفة وتربوي وأهميتها

للتربية الإسلامية من حيث الأهداف والمواد وأساليب التربية الإسلامية. وتظهر

نتائج هذا البحث أن تطوير الإمكانيات البشرية كخلفاء وكائنات تربوية يتطلب

تعليمًا قائمًا على القيم الإسلامية وفهم مفاهيم الخلفاء والكائنات التربوية في

القرآن الكريم. كما توصل هذا البحث إلى أن التعليم الإسلامي المبني على القيم

الإسلامية وفهم مفهوم الخلفاء والكائنات التربوية في القرآن يمكن أن يزيد من وعي الطلاب وقدرتهم على تطوير إمكانياتهم كخلفاء وكائنات تربوية.

و أما الفرق يعني ، تركز الباحثة بشكل أكبر على تطوير عقلية يمكنها تحسين قدرات الأشخاص في مواجهة التحديات وتطوير إمكانياتهم الذاتية.

٥. البحث *"Bimbingan Agama dalam Pengembangan Potensi Diri Remaja*

di Lembaga Quantum of Success Training and Consulting Institute

Cirebon" بقلم أنيسة نور أماليا، طالبة جامعة الإسلامية الحكومية شريف هداية

الله بجاكرتا، منشورة في عام ٢٠١٩. يشرح هذا البحث كيفية معرفة كيفية تطبيق

التوجيه الديني في تنمية الإمكانيات الذاتية لدى المراهقين في هذه المؤسسات.

تظهر نتائج البحث أن الإرشاد الديني الذي يتم من خلال طرق العلاج

بالتنويم المغناطيسي الإسلامي والتلاوات المسائية والتلاوات الشهرية يمكن أن

يزيد من الإمكانيات الإيمانية والجسدية والروحية والعقلية لدى المراهقين. يُظهر

المراهقون الذين يتبعون التوجيه الديني تغيرات إيجابية في السلوك، مثل الإجهاد

في الصلاة وعدم المواعدة واحترام الأصدقاء.

الفرق يعني أنّ يركز هذا البحث أيضًا على استخدام الإرشاد الديني

كوسيلة لتنمية الإمكانيات الشخصية للمراهقين. وفي الوقت نفسه، تركز الباحثة

بشكل أكبر على تطوير عقلية يمكنها تحسين قدرات الأشخاص في مواجهة التحديات وتطوير إمكانياتهم الذاتية.

و. الإطار النظري

تطبق الباحثة في هذا البحث منهج البحث القرآني في الدراسة موضوعي يعرف أيضاً باسم منهج التفسير المودهوي. وهذه الطريقة تثير موضوعاً أو موضوعاً معيناً من خلال جمع الآيات المتعلقة به. تنقسم هذه الطريقة الموضوعية إلى أربع فئات: موضوع الرسالة، وموضوع الكلمة، والموضوع المفاهيمي، وموضوع الشخصية. ويندرج هذا النوع من البحث ضمن الفئة الموضوعية المفاهيمية، وهو ما يعني دراسة مفاهيم أو موضوعات معينة غير موجودة صراحة أو نصاً في القرآن، ولكنها موجودة سياقياً في القرآن.⁵

النمو العقلي هو نظرية قدمتها عالمة النفس في جامعة ستانفورد، كارول دويك.⁶ النمو العقلي هو الاعتقاد بأن من خلال التدريب والمثابة والجهد، يمتلك الإنسان قدرة غير محدودة على التعلم والنمو. يستند التفكير النموي إلى الإيمان بأن من خلال التدريب،

⁵ Abdul Mustaqim, *Metode Penelitian Al-Qur'an Dan Tafsir*, 1st ed. (Yogyakarta: Idea Press Yogyakarta, 2014).hal 57-62

⁶ Khusni Ja'far, "Mengenal Konsep Growth Mindset: Kunci Menuju Perkembangan Dan Keberhasilan," *Tulisan Khusni* (blog), 29 Mei 2023, <https://medium.com/tulisankhusni/mengenal-konsep-growth-mindset-kunci-menuju-perkembangan-dan-keberhasilan-eaf469eec28e>.

والمثابرة، والجهد، يمتلك الإنسان إمكانيات لا حدود لها للتعلم والنمو. الأشخاص الذين يتبنون هذا النوع من التفكير لا يخشون ارتكاب الأخطاء أو الشعور بالإحراج، بل يركزون على النمو الشخصي ويواجهون التحديات بثقة.^٧

قام الباحثة بدراسة هذا التفسير وربطه بالمناقشة التي سيتم تناولها. ثم سُرّكز الباحث على صياغة المشكلات الموجودة، وستتحقق الأهداف المذكورة في البحث. صحيح أن مفهوم "النمو العقلي" لم يُذكر صراحةً في القرآن الكريم، لكنه يحتوي على جوانب مشابهة لتعاليم الإسلام، خصوصًا فيما يتعلق بالإيمان بالجهد وقبول التحديات. ومع ذلك، هناك اختلاف جوهري، وهو أن الإسلام يؤمن بأن نتائج كل جهود الإنسان تعتمد على إرادة الله وقدره.

وأما تنمية الإمكانيات البشرية هي إدارة الإمكانيات أو القدرات التي وهبها الله للإنسان لتوسيع هذه القدرات وتعميقها وتعزيزها.^٨ الإنسان هو المخلوق الكامل الذي

⁷ Dweck, *MINDSET Mengubah Pola Berpikir Untuk Perubahan Besar Dalam Hidup* ANDA.h 6-8

⁸ Ika Fitri Suciati, "Pengembangan Potensi Manusia dalam prespektif Pendidikan Islam (Telaah QS Al-Baqarah 2 : 30-37)" (Salatiga, Intitut Agama Islam Negri, 2016).hal 20

خلقه الله سبحانه وتعالى، وقد أُعطيَ الإمكانات الأساسية يمكن تطويرها. تشمل هذه القدرات الجسدية، والروحية، والعقلية.^٩

للكشف عن معنى النموّ العقلي في القرآن الكريم وعلاقته بتنمية الإمكانات البشرية، استخدم الباحثة منهج التفسير الموضوعي، وهو أسلوب تفسير آيات القرآن الكريم من خلال جمع الآيات التي تحمل معاني وأهدافاً متشابهة ضمن موضوع واحد. ثم يتم تحليل موضوع البحث، وهو الآيات المتعلقة بالنموّ العقلي، باستخدام منهج التفسير الموضوعي.

إن نتائج هذا التحليل ستنتج بيانات يتم عرضها بشكل منهجي باستخدام تحليل المحتوى من خلال عدة إجراءات تتماشى مع المنهج الموضوعي المفاهيمي مع إجراء تعديلات لازمة على النحو التالي:

١. تحليل معنى النموّ العقلي في القرآن الكريم بالرجوع إلى كتب التفسير وغيرها من المصادر ذات الصلة بالبحث.

٢. تحليل الآيات التي تم جمعها بشكل منهجي بناءً على الموضوع.

⁹ M Darwis Hude, "Fondasi Psikologi Positif Qur'ani: Character Strengths dan Virtue dalam Tinjauan Psikologi Positif dan Al- Qur'an," *Jurnal Psikologi Islam Al-Qalb*, 2020.h.71

٣. ربط تحليل مفهوم النمو العقلي في القرآن تنمية الإمكانيات البشرية.

٤. استخلاص النتائج من نتائج البحث.

ز. مناهج البحث

١. نوع البحث

بناءً على الموقع، يستخدم البحث الذي تم إجراؤه البحث المكتبي، وهو البحث الذي يستخدم الأدبيات ويقوم بعمل ملخص مكتوب بعنوان البحث.^{١٠} أو ما يسمى بالبحث المكتبي، وهو البحث في الكتب والمصنفات العلمية المتعلقة بالمشكلات القائمة مع المناقشة التي تمت مناقشتها في هذه الابحث. تقوم هذه الطريقة بجمع البيانات المتعلقة بالنظرية من قبل خبراء لدعم الكتابة كأساس للنظرية العلمية من خلال قراءة وتدوين الملاحظات ومعالجة المواد البحثية للحصول على بيانات البحث.

٢. مصادر البيانات

واستناداً إلى منظور البحث التفسيري المستخدم، فإن مصادر البيانات المستخدمة هي البيانات الأولية والبيانات الثانوية.

¹⁰ Sugiyono, *Cara Mudah Menyusun : Skripsi, Tesis, dan Disertasi* (Bandung: Alfabeta Publisher, 2016).hal 55

أ) المصادر الأولية

- ١) تفسير في ظلال القرآن الكريم لسيد قطب
- ٢) ال تفسير المصباح بواسطة قريش شهاب
- ٣) تفسير الأ زهر بواسطة بعبد الملك عبد الكريم أمر الله
- ٤) تفسير القرآن العظيم ابن كثير
- ٥) التفسير المنير بواسطة وهبة الزحيلي

ب) المصادر الثانوية

- ١) عقلية تغيير أنماط التفكير لإحداث تغييرات كبيرة في حياتك، بقلم كارول س. دويك، دكتوراه
- ٢) عقلية وعقلية الأشخاص الناجحين بقلم راخا كورنياوان
- ٣) عقلية النجاح: المحددات الشخصية للنجاح بقلم سوبارنو بروتو
- ٤) مجلة "الآثار التربوية للقرآن سورة الرعد الآية ١١ فيما يتعلق بالتغيرات في الجهود التعليمية في تطوير الإمكانيات البشرية"، بقلم ريسانالدي دوي فجري وهو سايبودين، برنامج دراسة التربية الدينية

الإسلامية، كلية التربية وتدريب المعلمين، جامعة باندونغ الإسلامية

، إندونيسيا

٥) مجلة "تنمية الإمكانيات البشرية في منظور التربية الإسلامية" بقلم

أحمد حسني حميم، نوروادجة أحمد، أنديوي سوهارتيني

٦) مجلة "تنمية الطاقات البشرية في بناء شخصية التربية من منظور

صوفي" لأحمد علي رياضي وخويرية.

٣. أساليب جمع المعلومات

في هذا البحث، الخطوات التي تم اتباعها لجمع البيانات استنادًا إلى منهج عبد
الحي الفرماوي هي كما يلي:

١. اختيار أو تحديد المشكلة التي سيتم دراستها بشكل موضوعي (موضوعي) من
القرآن الكريم.

٢. تتبع وجمع الآيات المتعلقة بالمشكلة التي تم تحديدها، سواء كانت آيات مكية أو
مدنية.

٣. ترتيب الآيات وفقًا للتسلسل الزمني مع البحث عن أسباب النزول (إن أمكن)،
وإذا تعذر ذلك، يتم البحث عن العلاقة من خلال الهيكل المنطقي.

٤. معرفة التناسب / المناسبة (بين الآيات ضمن كل سورة).

١١ عبد الحي الفرماوي، البداية في التفسير الموضوعي (القاهرة: الهيئة العربية، ١٩٧٧)، ص ٢٣

٥. تنظيم موضوع البحث في إطار دقيق ومنهجي وكامل وشامل.
٦. استكمال البحث بالأحاديث النبوية ذات الصلة والشروح المتعلقة بالموضوع.

٤. أساليب تحليل المعلومات

الطريقة التي تُستخدم في هذا البحث هي الطريقة الوصفية التحليلية باستخدام منهجية علم النفس:

١. الطريقة الوصفية: وهي بحث يجمع البيانات بهدف توضيح حالة أو حدث أو موضوع أو أي شيء متعلق بالمتغيرات التي يمكن شرحها بشكل دقيق وصحيح.^{١٢}
٢. طريقة تحليل البيانات: وهي الأنشطة التي تتضمن مجموعة من الأعمال مثل الشرح، التحليل، التمييز والتصنيف. من البيانات التي تم جمعها، سيقوم الباحث بوصف مفهوم النمو العقلي في القرآن الكريم وارتباطه بتطوير القدرات البشرية.

ح. خطة كتابة البحث

ويتكون إطار المناقشة أو الدراسة المنهجية من أربعة فصول وهي:

الباب الأول يعرض خلفية المشكلة. وبناءً على عدد من العوامل التي تُشكّل أساس المشكلة، يتم صياغة المشكلة. ثم تُوضّح أهداف وفوائد هذا البحث باعتبارها الغايات

¹² Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R & D* (Bandung: Alfabeta Publisher,.55

المرجوة تحقيقها من خلال هذا البحث. تُعرض الدراسات السابقة كعوامل داعمة تُشكّل أساس كتابة هذه الرسالة، ويتم تحليلها باستخدام التعريفات المتعلقة بعنوان البحث. يلي ذلك تقديم الإطار النظري الذي يشمل النظريات المتعلقة بالبحث الجاري دراسته والمنهجية المستخدمة. كما يتضمن ذلك منهج البحث، العرض المنهجي، وقائمة المصادر والمراجع.

الباب الثاني يتناول هذا الفصل عدة تفسيرات عامة حول النمو العقلي والإمكانيات البشرية، ويتكون من عدة أبواب. الباب الأول يناقش النمو العقلي، حيث يتم تقسيمه إلى عدة أقسام فرعية، مثل: تعريف النمو العقلي، الجوانب المختلفة للنمو العقلي، خصائص النمو العقلي، و النمو العقلي في القرآن الكريم. الباب التالي يتناول تطوير الإمكانيات البشرية، ويُستكمل بمناقشته من منظور التربية الإسلامية والتصوف.

الباب الثالث هو جوهر هذا البحث، وفيه يتم توضيح مفهوم النمو العقلي في القرآن الكريم وعلاقته بتطوير الإمكانيات البشرية. يحتوي هذا الباب على أربع مواضع فرعية: الأول العقل في القرآن. والثاني النمو العقلي في القرآن والثالث تنمية الإمكانية البشرية والرابع مفهوم النمو العقلي لتنمية الإمكانية البشرية في القرآن.

الباب الرابع وهو الخاتمة والتي تحتوي على عبارات مختصرة تختتم بها محتوى البحث وكذلك الخاتمة التي تتضمن الاقتراحات لجميع الأطراف من الباحثة. يليها قائمة المراجع التي تتضمن جميع المراجع المستخدمة في البحث.

